٤٩٦

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı | Nafiz Paşa
Yeni Kayıt No |
Eski Kayıt No | 496

# تنبيه العقول على تنزيه الصوفية عن اعتقاد التجسيم والعينية والاتحاد والحلول تحرير قدوة المحققين وعمدة المدققين ابراهيم الكردى الكورانى الشهرزورى الشهرانى ثم المدنى

كان الله له

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله النور الهادى المبين ٥ وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى المرسل رحمة للعالمين ٥ وعلى اله الاطهار واصحابه الاخيار الهداة المهتدين وسلم صلاةً وتسليماً فايضى البركات على السابقين واللاحقين عدد خلق الله بدوام الله الواسع القدوس ذى القوة المتين

امّا بعدُ فقد صح عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بضع وسبعون شعبة افضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق وقد وقع من طائفة من المتكلمين والفقهاء الانكار على الشيخ الامام لسان الحقايق اعجوبة الخلائق الوارث الشيخ محى الدين محمد بن على بن العربى الطائى الحاتمى نفع الله به وعلى محققى اتباعه كالشيخ صدر الدين محمد بن اسحاق القنوى والشيخ شرف الدين اسمعيل بن سودكين النورى وغيرهما ممن هو على مشربهم من القول بتوحيد الوجود نفع الله بهم بانهم قائلون

في نفوذ الوجود بالتجسيم

بالتجسيم او الاتحاد او العينية او الحلول وهم براء من ذلك كله
فان منشاء انكارهم سوء الفهم لكلامهم وعدم تنزيله
على اصولهم المؤيدة بالبرهان بعد كونها مدركة بالعيان لعدم
العلم باصطلاحاتهم فكان اللايق بهم عدم الخوض الا بعد معرفة
الاصطلاح فان العلوم الرسمية مع ان اصولها ماخوذة من ظور
العقل من حيث انها مقلدة لا يستقل فيها الا بارشاد استاذ فيها
فكيف يصوغ لعاقل التعرض لكلام طائفة اصول علمهم من العلم
اللدني والفيض الالهي فوق ظور العقول من حيث انها مقلدة لكنها
تدركها من حيث انها قابلة بالوهب الالهي قال الشيخ محي الدين
نفع الله به في كتاب الفنا في المشاهدة ينبغي لمن وقع في يده كتاب
في علم لا يعرفه ولا يسلك طريقه ان لا يبدئ فيه ولا يعيد
وان يرده الى اهله ولا يؤمن به ولا يكفر ولا يخوض فيه البتة
رب حامل فقه ليس بفقيه بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فلم
تحاجون فيما ليس لكم به علم فقد ورد فهم الذم حيث تكلموا
فيما لم يسلكوا طريقه وانما سقنا هذا كله لان كتب اهل
طريقتنا مشحونة من هذه الاسرار ويتسلط عليها اهل الافكار
بافكارهم واهل الظاهر باول لحتمالات الكلام فيقعون فيهم

الافكار
ط

ولو سئلوا عن مجرد اصطلاح القوم الذى تواطئوا
عليه فى عباراتهم ما عرفوه فكيف ينبغى لهم ان يتكلموا
فيما لم يحكموا اصله انتهى ولما كانت تلك الشبهات الصادرة
عن المنكرين اذى فى طريق عقايد المؤمنين اردت بتوفيق الله
تقرير اصولهم وتحرير كلامهم ونقل نصوصهم الدالة على
مرامهم المؤيدة بالبراهين اماطة لاذى الشبهات عن طريق
عقايد المسلمين ليتبين للذكى الطالب للحق انهم على الحق المبين
فاقول وبالله التوفيق مقدمة فيها تنبيهان الاول الوجود
المحض المجرد عن الماهية القائم بذاته المتعين بذاته هو
الواجب الوجود لذاته اذ قد ثبت بالبرهان ان الواجب
الوجود لذاته موجود فهو اما الوجود المحض المتعين بذاته
او الوجود المقترن بالماهية المتعين بحسب استعداداتها
او الماهية المعروضة للوجود المتعين بحسبها او المجموع
المركب من الماهية والوجود المتعين بحسبها لا سبيل الى
شئ من الشقوق الثلثة الاخيرة اما الرابع فلان التركيب
من لوازمه الاحتياج واما الثالث فلاحتياج الماهية
فى تحققها الخارجى الى الوجود واما الثانى فلاحتياج

الوجود

الوجود الى الماهية فى تشخصه بحسبها والاحتياج بينا فى
الوجوب فتعين الاول الثانى ماهيات الممكنات معدومات
متميزة فى انفسها تميزا ذاتيا ثابتة فى نفس الامر الذى هو
علم الله تعالى باعتبار عدم مغايرته للذات الاقدس والعلم
باعتبار مغايرته للذات تابع للمعلوم اى متعلق به كاشف له
على ما هو عليه فى نفسه فالعلم بهذا الاعتبار كاشف للتميزات
الثابتة فى نفس الامر الذاتية للماهيات فالماهيات فى ثبوتها غير
مجعولة لان الجعل تابع للارادة التابعة للعلم التابع للمعلوم
الذى هو المعدوم الثابت فى نفس الامر والمتبوع بمراتب لا يصح
ان يصير تابعا وماهيات الممكنات الغير المجعولة هى الاعيان
الثابتة فى اصطلاحهم قال الشيخ محى الدين قدس سره ونقع بر
فى الباب التاسع والسبعين ومأيتين الموجودات لها اعيان
ثابتة حال اتصافها بالعدم الذى هو للممكن لا للمحال
وقال فى الباب الثالث والسبعين وثلثمائة فان الامور اعنى
الممكنات متميزة فى ذواتها فى حال عدمها وقال فى الفصل الرابع
والعشرين من الباب الثالث والسبعين ان فى مقابلة وجوده
تعالى اعيانا ثابتة لا وجود لها الا بطريق الاستفادة من وجو

الحق فتكون مظاهر في ذلك الاتصاف بالوجود وهي اعيان
لذاتها ما هي اعيان لموجب ولا لعلة كما ان وجود الحق لذاته
لا لعلة وكما هو الغنى لله ذاتي على الاطلاق فالفقر لهذه الاعيان
على الاطلاق الى هذا الغنى الواجب الغنى بذاته لذاته وقال في الباب
السادس والستين وثلثمائة العالم اصله الفقر والمسكنة في ظهوره
عينه لا في عينه وانما قلنا لا في عينه لان اعيانها لا نفسها
ما هي بجعل جاعل وانما الاحوال التي يتصرف فيها من وجود
وعدم وغير ذلك فيها يقع الفقر الى من يظهر حكمها في هذه
العين انتهى وهذا الاعيان الثابتة لها استعدادات ذاتية
قال الشيخ فتحي الدين نفع الله به في الباب السابع والستين
ومائتين واما كونه اي المعدوم الممكن معدا لما خصل له فلا بد
ان يكون في نفسه على ذلك لا يجعل جاعل واخفاه العدم
الممكن فلولا ان العدم الممكن هو معد في نفسه لقبول اثر
المرجح ما كان له الترجيح الى احد الجانبين في وقت وترجيح
الجانب الاخر في وقت اخر انتهى وقال في الباب الثالث والستين
واربعمائة الاستعداد المؤثر انما هو في الخلق وهو استعداد
ذاتي ولما الاستعداد العرضي فرتبة اظهرها الاستعداد

الذاتي

الذاتى وغاب هذا القدر من العلم عن اكثر الخلق انتهى وقال
فى الباب الموفى الستين وخمسمائة ما ظهر حكم فى موجود الا
بما هو عليه فى حال العدم فى ثبوته الذى علمه الله تعالى منه
فلله الحجة البالغة على كل احد منهما وقع نزاع ومحاجة
انتهى وقال فى الباب الثامن والخمسين وخمسمائة هو بديع
كل شئ على غير مثال وجودى الاثر على مثال نفسه
وعينه من حيث اثر ما ظهر عينه فى الوجود الا بحكم عينه
فى الثبوت من غير زيادة ولا نقصان انتهى وقال الشيخ صدر
الدين القنوى نفع الله به فى مفتاح الغيب الحقايق من حيث
معلوميتها لا توصف بالجعل عند المحققين من اهل الكشف
والنظر ايضا اذ المجعول هو الموجود فما لا وجود له لا يكون
مجعولا وقال فى اعجاز البيان اعلم ان التميز للعلم والتوحيد
للوجود لا بمعنى ان العلم يكسب المعلوم التميز بعد ان لم يكن
متميزا بل بمعنى ان يظهر تميزه المستور عن المدارك لانه نور
والنور له الكشف فهو يكشف التميزات الثابتة فى نفس
الامر وتوحيد الوجود هنا عبارة عن انبساطه على الحقايق
المتميزة فى علم الله لا ان لا فى وجود كثرتها الثالث قال الشيخ

محى الدين نفع الله به فى الباب السابع والستين ومائة حقيقة
الخيال المطلق هو المسمى بالعماء فتح الله فى ذلك العماء صور كل
ما سواه من العالم وهو المعبر عنه بظاهر الحق فى قوله تعالى
هو الاول والاخر والظاهر والباطن وظهوره بالنفس
وكان اصل ذلك الحب فبهذا الحب وقع التنفس فظهر النفس
فكان العماء فلهذا اوقع عليه الشارع اسم العماء والحقايق لا تتبدل
وحقيقة الخيال لها التبدل فى كل حال والظهور فى كل صورة فلا
وجود حقيقى لا يقبل التبديل الا ذات الحق فما فى الوجود المحقق
الا الله واما ما سواه ففى الوجود الخيالى واذا ظهر الحق فى هذا الوجود
الخيالى ما يظهر فيه الا بحسب حقيقته لا بذاته التى لها الوجود
الحقيقى ولهذا جاء الحديث الصحيح بتحوله فى الصور فى تجليه
لعباده فكل ما سوى الحق فهو فى مقام الاستحالة فلا شىء
مما سوى ذات الحق على حالة واحدة بل يتبدل من صورة
الى صورة دايما ابدا وليس الخيال الا هذا فهذا عين معقولية
الخيال الخ انتهى فهذا العماء الذى فتح الله فيه صور ما سواه
من العالم هو الوجود الفائض المنبسط على حقايق الممكنات
ولهذا قال القونوى وتوحيد الوجود هنا عبارة عن انبساطه

على الحقايق المتميزة فى علم الموجد از لا فيوجد كثرتها يعنى تظهر صور
الممكنات فيه على مقتضى استعدادات حقايقها الغير المجعولة المختلفة
من اللطافة والكثافة والعلو والسفل والصغر والكبر والالوان
والاشكال فتصير واحدة فى الوجود مع اختلاف تعيناتها والوجود المنبسط
عليها وهو العما الذى هو صورة النفس الرحمانى موجود فى الخارج
وفى الازل لم يوجد شئ من الممكنات اذ المعدوم لا يحصل للماهية بضمه
اليها وصف لم تكن عليه قبل الضم لان الوجود المعدوم كالماهية
فى كونه محتاجا الى وجود موجود يتحقق به فى الخارج وما هو كذلك
لا يترتب على الماهية بضمها اليها اثار المختصة بها لانه ما زادها
الا افتقارا فلو كانت توجد بصفة الافتقار لكانت توجد بافتقارها
الذاتى قبل الضم واللازم ضرورى البطلان فلا بد ان يكون
الوجود الفائض على الماهيات موجودا فى الخارج بوجود هو
نفسه حتى يصح ان يظهر فيه صور الممكنات وهو واحد والصور
متعددة مختلفة بحسب اختلاف مقتضيات حقايقها
الغير المجعولة فصح ان يوجد كثرتها لكون جميع الصور ظاهرة
فيه لا فى غيره وهو واحد الرابع قال الشيخ محى الدين نفع الله به
فى الباب الثانى من الفتوحات ان الحق تعالى موجود بذاته لذاته مطلق

الوجود غير مقيد بغير ولا معلول من شئ ولا علة لشئ بل هو
خالق المعلولات والعلل والملك القدوس الذى لم يزل وان
العالم موجود بالله لا بنفسه ولا لنفسه مقيد الوجود
بوجود الحق فى ذاته فلا يصح وجود العالم البتة الا بوجود
الحق تعالى الخ وقال فى الباب السادس الحق تعالى هو الموصوف بالوجود
المطلق لانه سبحانه ليس معلولا لشئ ولا علة لشئ بل
موجود بذاته انتهى واعلم ان تصريح الشيخ نفع الله به بانه تعالى
موجود بذاته دليل على ان الواجب لذاته هو الوجود المحض
المتعين لذاته فان المتعين بامر زايد على ذاته او بمقتضى
الماهية محتاج الى الغير وذلك ينافى الوجوب الذاتى
ثم تصريحه بانه مطلق الوجود قد فسره بانه غير مقيد
بغير فليس بمعلول ولا علة اما الاول فلان المعلول
لا يصح وجوده بدون العلة فهو مقيد بها غير مطلق
الوجود فلهذا قال وان العالم موجود بالله لا بنفسه ولا
لنفسه مقيدا الوجود بوجود الحق فى ذاته فلا يصح وجود
العالم البتة الا بوجود الحق واما الثانى فلان العلية
تقتضى الارتباط بالعالم لامتناع انفكاك العالم عن علته

التامة والموجود بذاته لذاته غنى عن العالمين بالذات ومقتضى
الغنى الذاتى عدم الارتباط بالعالم لان بين الغنى الذاتى عن
العالمين والارتباط الواجب بشئ منهما منافاة محققة فوجب
ان يكون الحق تعالى مطلق الوجود بهذا المعنى كما قال
فى الباب الرابع والستين وثمانمائة ان الله تعالى له الاسماء
الحسنى وهى التى تطلب العالم وهو من حيث هو غنى
عن العالمين فالاسماء الالهية لها التصريف وبها التصرف
وهو غنى عن العالمين فى حال تصرفه انتهى وقال فى فصل
المعرفة من وجب له الكمال الذاتى والغنى الذاتى لا يكون
علة لشئ لانه يؤدى كونه علة توقفه على المعلول والذات
منزهة عن التوقف على شئ فكونها علة محال لكن الالوهية
قد تقبل الاضافات فان قيل انما يطلق الاله على من هو
كامل الذات غنى الذات لا يريد الاضافة والنسب قلنا
لا مشاحة فى اللفظ بخلاف العلة فانها فى اصل وضعها
وفى معناها تستدعى معلولا فان اريد العلة ما
اراد هذا بالاله فمسلم ولا ينفى نزاع فى هذا اللفظ الا
من جهة الشرع هل يمنع او يبيح او يسكت انتهى فالله تعالى

خالق الاشياء باختياره على وفق حكمته بمقتضى جوده
ورحمته من غير وجوب ارتباط بشيء منها فهذه نصوصه
الدالة على مراده بمطلق الوجود وذلك اوضح دليل على
خطاء من فسر المطلق في كلامه بالكلي الذي لا يتحقق
الا في ضمن افراده وسبحان الله كيف يتوهم ذلك عاقل
بعد ان يسمع التصريح بان الحق تعالى موجود بذاته لذاته
وكيف يظن عاقل ان الموجود بذاته لذاته كلي سبحان الله
عما يصفون ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور واعلم
ان العلامة التفتازاني ممن فهم من المطلق معنى الكلي
فبسط الكلام في ردهم في شرح المقاصد مع انه نقل عنهم
ان الوجود المطلق واحد شخصي موجود بوجود هو نفسه
وان التكثر في الموجودات فسبحان مقلب القلوب افلا
يتدبرون الكلام ام على قلوب اقفالها وقد رددت عليه
عقلا ونقلا في اتحاف الذكي فليراجع من اراد الاطلاع
على ردة على التفصيل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
اذا علمت ما تقدم من تقدير كلامهم وتحرير مرامهم
فنقول اما الشيخ محي الدين واتباعه نفع الله بهم لم يقولوا

التجسيم فلما تبين الحق تعالى عندهم هو الوجود المحض الموجود
بذاته القائم بذاته المتعين بذاته وكل جسم فهو صورة
في الوجود المنبسط على الحقايق المعبر عنه بالعما متعينة
بمقتضى استعداد ماهيته المعدومة ولا شيء من الوجود
المجرد عن الماهية المتعين بذاته بالصورة المعينة في
الوجود المنبسط بمقتضى الماهية المعدومة فلا شيء
من الجسم بالوجود المجرد عن الماهية المتعين بذاته وتنعكس
الى شيء من الوجود المجرد عن الماهية المتعين بذاته بجسم وهو
المطلوب قال الشيخ محي الدين نفع الله في فصل المعرفة
من الفتوحات عجبت من طائفتين كبيرتين الاشاعرة والمجسمة
في غلطهم في اللفظ المشترك كيف جعلوه للتشبيه ولا يكون
التشبيه الا في لفظ المثل او كاف الصفة بين الامرين في اللسان
وهذا عزيز الوجود في كل ما جعلوه تشبيها من اية او خبر
وساق الكلام الى ان قال ولو قلنا بقولهم لم نعدل من الاستوا
الذي هو الاستقرار الى الا-
الذي هو الاستيلاء كما عدلوا ولا سيما والعرش مذكور في
نسبة هذا الاستوا فيبطل معنى الاستيلاء مع ذكر السرير
ويستحيل صرفه الى معنى اخر ينا في الاستقرار فكنت اقول

ان التشبيه مثلا وقع بالاستواء والاستواء معنى لا بالمستوى
الذى هو الجسم والاستواء حقيقة معقولة معنوية
تنسب الى كل ذات بحسب ما تعطيه حقيقة تلك الذات
ولا حاجة لنا الى التكلف فى صرف الاستواء عن ظاهره
قال ولا يمكن عندنا معرفة كيفية ما ينسب الى الذوات
من الاحكام الا بعد معرفة الذوات المنسوبة والمنسوب
اليها وحينئذ يعرف كيفية النسبة المخصوصة لتلك الذوات
المخصوصة كالاستواء والمعية والعين وغير ذلك واما
المجسمة فلم يكن ينبغى لهم ان يتجاوزوا باللفظ الوارد الى الحد
محتملا ترمع ايمانهم ووقوفهم مع قوله تعالى ليس كمثله شئ
انتهى فهذا نصه بان القول بالتجسيم غلط فان الايمان بليس
كمثله شئ ينفى القول بالتجسيم فلهذا عجب من المجسمة القول
مع ايمانهم بليس كمثله شئ مع ان الشيخ قائل باجراء
المتشابهات على ظاهرها مع التنزيه بليس كمثله شئ على طريقة
السلف قال فيما رواه تلميذه المحقق الشرف اسمعيل بن سودكين
فى شرح التجليات ولا يجوز للعبد ان يتاول ما جاء من اخبار
السمع لكونها لا تطابق دليله العقلى كاخبار النزول وغيره

لانه

الاثر لو خرج الخطاب عما وضع له لما كان بالخطاب فائدة وقد
علمنا انه ارسل ليبين للناس ما نزل اليهم ثم رأينا النبي
صلى الله عليه وسلم مع فصاحته وسعة علمه وكشفه
لم يقل لنا انزل ينزل رحمته ومن قال ينزل رحمته فقد حمل
الخطاب على الادلة العقلية والحق تعالى ذاته مجهولة فلا يصح الحكم
عليه بوصف مقيد معين والعرب لفهم نسبة النزول مطلقا
فلا تقيده بحكم دون حكم خصوص فقد تقرر عندها انه ليس
كمثله شيء فيحصل لها المعنى مطلقا منزها وبما يقال لك هذا
بجبلة العقل فقل الشان هنا اذا صح ان يكون للحق تعالى من
مدركات العقول حينئذ تمضي عليه احكامها انتهى وحاصله ان تعالى
يتجلى فيما ورد من المتشابهات كالاستواء والنزول والمعية مع بقاء
التنزيه بليس كمثله شيء والراسخون في العلم يقولون امنا به كل
من عند ربنا ولا تناقض فيما هو من عند ربنا فلا بد في المتشابهات
من وجه يجامع ليس كمثله شيء فنسبة المتشابهات من غير صرفها
عن ظواهرها فان الصفات تنسب الى كل ذات بما يليق بتلك
الذات وذات الحق ليس كمثله شيء فنسبة المتشابهات اليه
ليست كنسبتها الى غيره تعالى لان كنه ذات الحق ليس من مدركات

المعقول فلا يقبل حكم العقل الا فيما كان في طور الفكر فان القوة
المفكرة شانها التصرف فيما في الخيال والحافظة من صور
المحسوسات والمعاني الجزئية ومن ترتيبها على القانون يحصل
للعقل علم اخر بينه وبين هذه الاشياء مناسبة ولا مناسبة
بين ذات الحق تعالى وبين هذه الاشياء فلا يستنتج من تلك
المقدمات معرفته التي جاءت بها الشريعة فوق طور الفكر
الحاصلة بالعلم اللدني والفيض الالهي وقد ثبت صدق النبي
صلى الله عليه وسلم بالمعجزات وقد ورد فيما جاء به صلى الله
عليه وسلم وصف الحق تعالى بالمتشابهات فاجمع السلف
الصالح الصحابة والتابعون واتباع التابعين على اجرائها
على ظواهرها مع التنزيه بليس كمثله شيء والاعتراف بجهل
الكيف اي بوجه نسبتها الى الحق تعالى المجامع للتنزيه واجماع
القرون الثلاثة الذين هم خير القرون بشهادة الصادق صلى الله
عليه وسلم على ذلك يثبت تجلي الحق تعالى في المظاهر مع اجماعهم
على بقاء التنزيه وذلك يوجب العلم بعدم المعارض العقلي الدال
على نقيض ما دل عليه الدليل النقلي من التجلي في المظاهر الخامل
لاهل التاويل على التاويل وهو دليل على ان نسبتها اليه تعالى

ليست

ليست كنسبتها الى غيره من المحدثات لكون ذاته تعالى
مخالفة لذوات المحدثات فلا يلزم من نسبتها اليه تعالى ما ينافي
التنزيه وهو دليل على ان ثمة امكانا خفيا لم يدركه العقل
وقد اظهره الشيخ محي الدين نفع الله به حيث قرر ان الحق تعالى
مطلق الوجود لا يتقيد بغيره وما يتقيد بغيره لا ينافي ظهوره
في المتشابهات التنزيه لان الظاهر في المظهر انما يلزم التشبيه
اذا تقيد بالمظهر والله تعالى لغناه الذاتي عن العالمين لا يتقيد
بشيء مما ظهر فيه من المظاهر فلا يشبه شيئا من المخلوقات
لان كل مخلوق قد ظهر في صورة يقتضيها استعداد ماهيته
لا يتجاوزها كما قرر بعضهم بذلك في الباب الثامن والخمسين
وخمسمائة والله تعالى متعين بذاته لا بتعيين زائد على ذاته
فلا يشبه تعالى المتعين بالتعين الزائد على ذاته وظهوره
في الظاهر لا ينافي تنزيه الذات الغني عن العالمين فان
الحقايق المعدومة الغير المجعولة مختلفة الاستعدادات
الذاتيه وهي كالمرايا لظهور الحق تعالى فيها فكما ان الناظر
في المرايا المختلفة المقابلة لها يرى صورته فيها بحسبها
مع القطع بان تلك الصور المختلفة التعينات ما اختلاف المرائي

ليس شيء منها عين الناظر الخارج عن المرآة القائم بنفسه
المتعين بتعين خاص لا اختلاف فيه وانما انتقل الى المرايا
ولا حل فيها فكذلك الحق بذاته يتجلى في مرايا الحقايق المختلفة
الاستعدادات بحسبها مع انه تعالى ما انتقل اليها ولا حل فيها
لانه تعالى متعين بذاته لذاته وتلك الصور متعينة بمقتضى
الاستعدادات لا بذاتها والاستعدادات شرط في تعينها
وهي مختلفة بالذات فاختلفت الصور لذلك من غير قدح
في التنزيه ويزيد ذلك وضوحا ما قاله الشيخ صدر الدين
القونوي نفع الله به في مفتاح الغيب فما نقضته ومن جملة قواعد
التحقيق المدركة كشفا وشهودا العظيمة الجدوى لسريان
حكمها في مسائل شتى من اقهات المسائل الغزيرة هو ان كل
ما لا تحويه الجهات وكان في قوته ان يظهر في الاحياز فظهوره بنفسه
او توقف ظهوره على شرط او شروط عارضة وخارجة
عنه ثم اقتضى ذلك الظهور على التلازم اتصاف او وصف او اوصاف اليه
ليس شيء منها ما يقتضيه لذاته بدون شرط او اعتبار او اوصاف
فانه لا ينبغي ان ينفى عنه تلك الاوصاف مطلقا وينزه عنها
وتستبعد في حقه وتستنكر ولا ان ثبت له ايضا مطلقا

وصف

وتستر

وتسترسل في اضافتها اليه بل هي ثابتة له بشرط وشروط
ومنتفية عنه كذلك وهي له في الحالتين وعلى كلا التقديرين
اوصاف كمال لا نقص لفضيلة الكمال المستوعب والحيطة
والسعة التامة مع فرط النزاهة والبساطة ولا يقاس غيره
مما يوصف بتلك الاوصاف عليه في دم نسبتي ان اقتضاه بعض
تلك الاوصاف التي يطلق عليها لسان الذم او كلها او محمدة
فان نسبة تلك الاوصاف واضافتها الى ذات شانها ما ذكرنا
يخالف نسبتها الى ما يغايرها من الذوات والشروط اللازمة
لتلك الاضافة يتعذر وجدانها في المقيس عليه ثم قال
وهذه قاعدة من عرفها او كشف له عن سترها عرف سر الآيات
والاخبار التي توهم التشبيه عند اهل العقول الضعيفة
واطلع على المراد منها فيسلم من ورطتي التاويل والتشبيه
وعاين الامر كما ذكر مع كمال التنزيه انتهى فظهوره تعالى في مظاهر
الحقايق ظهور بشرط استعداداتها الذاتية المختلفة بالذات
فاذا اقتضى الاستعداد الظهور بصورة تقتضي التحيز مثلا
او غيره مما لا يقتضيه الوجود المحض المتعين لذاته الغير
المقترن بماهية معدومة كان ذلك الظهور بالشرط المذكور

وصف كمال كما ان تنزهه عنه بذاته لذاته وصف كمال كما قال تعالى
فاينما تولوا فثم وجه الله فنفى على التجلى فى الاحياز بظاهر ولا موجب
لتاويله لا تنبيه على التنزيه فى تمام الاية بقوله ان الله واسع عليم
فان الواسع مطلق الوجود غير مقيد بغير فلو لم يظهر فى الحقايق
بحسبها مع بقاء التنزيه لم يكن واسعا مطلق الوجود لكنه
واسع بالنص عليم بمقتضى الاستعدادات الذاتية من الصور
المختلفة مع بقاء التنزيه لثبوت الاوصاف التى يقتضيها الظهور
بشرط الاستعدادات له تعالى وانتفاؤها عنه من حيث الذات
كلاهما وصف كمال فلا حاجة الى صرف الاية عن ظاهرها
والحمد لله الكبير المتعال والى هنا رجع قول من فسر الواسع
بالغنى فيما نقله البيهقى فى كتاب الاعتقاد فان الغنى بالذات
مطلق الوجود اذ لو تقيد بقيد ما لم يكن مستوعبا للكمال
ومن لم يستوعب الكمال لم يكن غنيا بالذات لكنه تعالى
غنى بالنص هو الواسع المطلق الوجود وبالله التوفيق
والى الفضل والجود واما انهم لم يقولوا بالعينية فان
الحق تعالى هو الوجود المحض المجرد عن الماهية الموجود بذاته
المتعين بذاته والمخلوق هو الصورة الظاهرة فى الوجود

المبسوط

المنبسط على الحقايق المتعينة بحسب ماهيته المعلومة
ولا شيء من المجرد عن الماهية المتعين بذاته المقترن بالماهية
المتعينة بحسبها ويكفي في ذلك ما سبق من قوله ان الحق
تعالى موجود بذاته لذاته مطلق الوجود غير مقيد بغيره
وان العالم موجود بالله لا لنفسه ولا لنفسه الخ وقال
في الباب الثامن والخمسين وخمسمائة من الفتوحات في حضرة
البديع بعد بسط وهذا يدلك على ان العالم ما هو عين الحق
ولا غيره وانما هو ما ظهر في الوجود الحق اذ لو كان عين الحق ما صح كونه
بديعا وقال في هذا الباب ايضا في قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب
لا يعلمها الا هو انفرد سبحانه بعلمها ونفى العلم عن كل
ما سواه فاثبتك في هذه الاية واعلمك انك لست هو
اذ لو كنت هو لعلمت مفاتح الغيب بذاتك وما لا تعلمه الا
بموقف فلست عين الموقف انتهى وقال الشيخ صدر الدين القونوي
نفع الله به في النصوص اعلم ان الحق هو الوجود المحض ثم قال
فكل ما يدرك في الاعيان ويشهد في الاكوان فذلك احكام
الوجود من حيث اقترانه بكل عين موجود ليس هو الوجود
المحض قال وينبوع مظهر الوجود باعتبار اقترانه وحضرة تجليه

ومنزل تعينه وتدليه العما الذى ذكر النبى صلى الله عليه
وسلم انتهى وقال الشيخ شرف الدين اسمعيل بن سودكين فى شرح
التجليات نقلا عن الشيخ محى الدين نفع الله بهما لما ظهر الممكنات
باظهار الله تعالى لها وتحقق ذلك تحققا لا يمكن للممكن ان يزيل
هذه الحقيقة ابدا فبقى متواضعا لكبريآء الله تعالى خاشعا لله
وهذه سجدة الابد وهى عبارة عن معرفة العبد بحقيقته
ومن هنا يعلم حقيقه قوله كنت سمعه وبصره الحديث ولما لاح
من هذا المشهد لبعض الضعفا الاجح قال انا الحق فسكر وصاح
ولم يتحقق لغيبته عن حقيقته انتهى وذلك لان حقيقته من
المعدومات الثابتة فى نفس الامر لكن الله تعالى افاض الوجود
عليها فتعينت بمقتضاها فمن لم يغب عن حقيقته يشهد
انه معدوم ظهر فيه الوجود بحسبه والوجود لله بالذات
وله بالافاضة والكمالات كلها تابعة للوجود وهذا قال
كنت سمعه وبصره فيتواضع لله ومن غاب عن حقيقته نطق
بما يدل على انه لم يتحقق انه معدوم ظهر فيه الوجود بحسبه
وقال الشيخ محى الدين نفع الله به فى الباب الثامن والثمانين
ومائة بعد بسط فعند ما وجد الممكن انصبغ بالنور فزال العدم

فلما انصبغ بالنور التفت على اليسار فرأى العدم بتحققه
واذا ينبعث منه كالظل المنبعث من الشخص اذا قابله
النور فقال لما هذا فقال له النور من الجانب الايمن مذا هو
انت فلو كنت انت النور لما ظهر للظل عين فانا النور وانا
مذهبه ونورك الذي انت عليه انما هو من حيث مواجهتي
من ذلك لتعلم انك لست انا وانا النور بلا ظل وانت النور
الممتزج لامكانك انتهى وقال نفع الله به في الباب الثاني
من الفتوحات بعد بسط فليس الرب هو العبد وان قيل فالله
سبحانه انه عالم وقيل في العبد انه عالم وكذلك الحي والمريد
والسميع والبصير وسائر الصفات والادراكات فاياك ان
تجعل حيات الرب هي حيات العبد في الحد فيلزمك المحالات
فاذا جعلت حياة الرب على ما يستحقه الربوبية وحياة
العبد على ما يستحقه الكون فقد انبغى للعبد ان يكون حيا
ولو لم ينبغ له ذلك لم يصح ان يكون الحق امرا ولا قاهرا الا
لنفسه ويتنزه ان يكون مامورا او مقهورا فاذا ثبت ان يكون
المامور والمقهور امرا اخر وعينا اخرى فلا بد ان يكون حيا
عالما قديرا متمكنا مما يراد به هكذا تعطى الحقايق انتهى

وقال نفع الله به في الباب الثاني ايضا ان العبودية لا تشرك
الربوبية في الحقايق التي بها يكون الها كما ان بحقايقه يكون
العبد ما لوها فلو وقع الاشتراك في الحقايق لكان الها واحدا او عبدا
واحدا اعني عنيا واحدة وهذا لا يصح فلا بد ان تكون الحقايق
متباينة انتهى وقال نفع الله به في شرح المشاهد القدسية فيما
رواه عنه الشريف اسمعيل بن سودكين ومن المحال ان تتخذ
الحقايق فليس عين العبد هو عين الرب انتهى واما انهم
لم يقولوا بالاتحاد فلان الاتحاد انما يصور في الوجود المحض
المجرد عن الماهية المتعين بذاته وجودا مقترنا بالماهية
المعدومة متعينا بحسبها او بالعكس وذلك محال بوجهيه
لان التجرد عن الماهية ذاتي للحق تعالى والاقتران بها ذاتي
للممكن وما بالذات لا يزول قال الشيخ محي الدين نفع الله به
في كتاب المعرفة اذا كان الاتحاد مصير الذاتين ذاتا واحدة
فهو محال لانه ان كان عين كل واحد منهما موجودا
في حال الاتحاد فهما ذاتان فان عدمت العين الواحدة
وبقيت الاخرى فليست الا واحدة انتهى وقال الكاشاني
اليا وهو كتاب الهوا الاتحاد محالا وساق الكلام الى ان قال

قال

فلا اتحاد البتة لا من طريق المعنى ولا من طريق الصورة
والقائل من العلما انا لا يخلوا ما يعرف الهو او لا يعرف
فان عرف الهو فقوله انا على الصحو غير جائز وان لم يعرف
تعين عليه الطلب واستغفر من اناء استغفار المذنبين
انتهى قال في الباب الخامس من الفتوحات خطابا من الحق للروح
الكلي وقد حجبتك عن معرفة كيفية امداده لك بالاسرار
الالهية اذ للطاقة لك بحمل مشاهدتها اذ لو عرفتها
لاتحدث الانية واتحاد الانية محال فمشاهدتك
لذلك محال هل ترجع انية المركب انية البسيط لا سبيل
الى قلب الحقايق انتهى واما انهم لم يقولوا بالحلول فلان
الحلول فسروه تارة بانه الحصول على سبيل التبعية وتارة
بانه كون موجود في محل قايما به ومن المعلوم ان الواجب تعالى
وهو الوجود المحض القائم بذاته المتعين بذاته يستحيل
عليه القيام بغيره وقال الشيخ محي الدين نفع الله به في الباب
الثاني والتسعين ومايتين من الفتوحات نور الشمس اذا تجلى
في البدر يعطي من الحكم ما لا يعطيه من الحكم بغير البدر لا شك
في ذلك كذلك الاقتدار الالهي اذا تجلى في العبد تظهر الافعال عن الخلق

وان كان ٢

فهو وان كان بالاقتدار الالهي لكن يختلف الحكم لانه بواسطة هذا
المجلى الذي كان مثل المرآة لتجليه وكما يعلم عقلا ان القمر
في نفسه ليس فيه من نور الشمس شيء وان الشمس ما انتقلت اليه
بذاتها وانما كان لها مجلى كذلك العبد ليس فيه من خالقه شيء
ولا حل فيه وانما هو مجلى له خاصة ومظهر له انتهى وهذا نص في
نفي الحلول وانما منشاء غلط المنكرين عدم الفهم لكلامه على
وجهه وعدم بين التميز بين الحلول والتجلي وان كون الشيء
مجلى لشيء ليس كونه مجلا له فان الظاهر في المرآة خارج
عن المرآة بذاته قطعا بخلاف الحال في محل فانه حاصل
فيه فالظهور غير الحلول فان الظهور في المظاهر للوازم
القدوس بجامع التنزيه بخلاف الحلول ولهذا وقع النص
على التنزيه في الظهور في القران والحديث الصحيح قال تعالى
فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله
رب العالمين يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم وذلك
ان ابن عباس ترجمان القران رضي الله عنهما قال من في قوله تعالى
ان بورك من في النار انه تعالى اراد نفسه وعليه فالمعنى
فلما جاءها نودي ان بورك من تجلى وظهر في صورة النار

لما اقتضته الحكمة الالهية لكونها مطلوبة لموسى عليه السلام
ومن حولها وسبحان الله عن التقيد بالصورة والمكان
والجهة وان ظهر فيها بمقتضى الحكمة لكونه موصوفا
لصفة رب العالمين الواسع القدوس الغني عن العالمين
وما هو كذلك لا يتقيد بشئ من صفات المحدثات ولهذا
ورد في الحديث الصحيح سبحانك حيث كنت فاثبت له
التجلي في الحيث ونزهه عن ان يتقيد بذلك يا موسى انه
اي المنادي المتجلي في النار انا الله العزيز فلا اتقيد بظهوري
للعزة الذاتية لكني الحكيم ومقتضى الحكمة الظهور في صورة
مطلوبك فهذه الاية بمقتضى تفسير ابن عباس رضي الله عنهما
دالة على ان الله تعالى هو المتجلي في النار بمقتضى حكمته وانه
منزه عن التقيد بذلك لربوبيته وعزته واما تقدير المضاف
الى النار كما ذهب اليه البيضاوي حيث قال ان بورك من في
مكان النار وهو كل من في تلك الوادي وحوالها من ارض
الشام وقيل المراد موسى والملائكة الحاضرون فعدول
عن الظاهر ليفسر من في النار بغير الله خلافا لابن عباس
ظننا منه ان تفسير ابن عباس يستلزم محذورا وقد تبين

انه لامحذور فلاحاجة الى العدول عن الظاهر وكيف
يحسن العدول مع قوله تعالى يا موسى انه انا الله ومايوهمه
التجلى فى مظهر النار من التشبيه قد ازاله التنزيه بقوله وسبحان الله
رب العالمين ولمن امن ولكن الله يقول انزل من السماء ماء
فسالت اودية بقدرها فالحمد لله على كل حال وبالله التوفيق
وتحقيق الامال خاتمة فيها تنبيهان الاول فى نقل اقاويل السلف
فى المتشابهات وانهم اجروها على ظواهرها مع التنزيه بليس
كمثله شئ قال البخارى فى صحيحه وقال ابو العالية استوى
على العرش ارتفع وقال مجاهد استوى علا على العرش قال
الحافظ ابن حجر فى فتح البارى ونقل محى السنة البغوى فى
تفسيره عن ابن عباس واكثر المفسرين ان معناه ارتفع
وبنحوه قال ابو عبيدة والفراء وغيرهما واخرج ابو القاسم
اللالكائى فى كتاب السنة من طريق الحسن البصرى عن امه
عن ام سلمة انها قالت الاستواء غير مجهول والكيف
غير معقول والاقرار به ايمان والجحود به كفر ومن طريق ربيعة
من ابى عبد الرحمان انه سئل كيف استوى على العرش فقال
الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول وعلى الله ارساله

وعلى

وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم واخرج البيهقي بسند
جيد عن الاوزاعي انه سئل عن قوله تعالى ثم استوى على العرش
فقال هو كما وصف نفسه واخرج البيهقي بسند جيد عن عبد الله
ابن وهب قال كنا عند مالك فدخل رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن
على العرش استوى كيف استوى فاطرق مالك فاخذته الرحضاء
ثم رفع رأسه فقال الرحمن على العرش استوى كما وصف نفسه
ولا يقال كيف وكيف عنه مرفوع وما اراك الا صاحب بدعة
اخرجوه ومن طريق يحيى بن يحيى عن مالك نحو المنقول عن
ام سلمة لكن قال فيه والاقرار به واجب والسؤال عنه بدعة
واخرج البيهقي من طريق ابي داود الطيالسي قال كان سفين
الثوري وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك
وابو عوانة لا يحدون ولا يشبهون ويروون هذه الاحاديث
ولا يقولون كيف قال ابو داود وهو قولنا قال البيهقي وعلى
هذا مضى اكابرنا واسند اللالكائي عن محمد بن الحسن الشيباني
قال اتفق الفقهاء كلهم من المشرق الى المغرب على الايمان
بالقرآن والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صفة الرب من غير تشبيه ولا تفسير

الرحضاء العرق الكثير
الخشاء الغضب

ومن طريق الوليد بن مسلم قال سئل الاوزاعي ومالك والثوري
والليث بن سعد عن الاحاديث التي فيها الصفة فقال امروها
كما جاءت بلا كيف واخرج ابن ابي حاتم في مناقب الشافعي عن يونس
بن عبد الاعلى سمعت الشافعي يقول لله اسماء وصفات لا يسع
احدا ردها ومن خالف بعد ثبوت الحجة كفر واما قبل قيام الحجة
فانه يعذر بالجهل لان علم ذلك لا يدرك بالعقل ولا الروية والفكر فتثبت هذه الصفات وتنفى عنها التشبيه كما نفى عن نفسه
فقال ليس كمثله شيء واسند البيهقي بسند صحيح عن احمد بن
ابي الحواري عن سفين بن عيينة كل ما وصف الله به نفسه
في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عنه ومن طريق ابي بكر
قال مذهب اهل السنة في قوله الرحمن على العرش استوى
قال بلا كيف والاثار فيه عن السلف كثيرة وهذه طريقة
الشافعي واحمد بن حنبل وقال الترمذي في الجامع عقب
حديث ابي هريرة في النزول وهو على العرش كما وصف نفسه
في كتابه كذا قال غير واحد من اهل العلم في هذا الحديث
وما يشبهه من الصفات وقال في باب افضل الصدقة قد ثبتت
هذه الروايات فنؤمن بها ولا يتوهم ولا يقال كيف كذا

جلد

جآء عن مالك وابن عيينة وابن المبارك انهم امروها
بلاكيف وهكذا قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة
واما الجهمية فانكروها وقالوا هذا تشبيه فقال
اسحق بن راهويه انما يكون التشبيه لو قيل يد كيد وسمع
كسمع وقال فى تفسير المائدة قال الأئمة نؤمن بهذه الاحاديث
من غير تفسير منهم الثورى ومالك وابن عيينه وابن
المبارك وقال ابن عبد البر اهل السنة مجمعون على الاقرار
بهذه الصفات الواردة فى الكتاب والسنة ولم يكيفوا شيا
منهم وقال امام الحرمين فى الرسالة النظامية اختلفت
مسالك العلما فى هذه الظواهر فراى بعضهم تاويلها
والتزم ذلك فى آى الكتاب وما يصح من السنن وذهب
ايمة السلف الى الانكفاف عن التاويل واجراء الظواهر
على موارد ها وتفويض معانيها الى الله عز وجل والذى
نرتضيه ويزين الله به عقيدة اتباع سلف الائمة للدليل
القاطع ان اجماع الائمة حجة فلو كان تاويل هذه الظواهر
حتما لا وشك ان يكون اهتمامهم به فوق اهتمامهم بفروع
الشريعة واذا انضم عصر الصحابة والتابعين على الاضراب

عن التاويل كان ذلك هو الوجه المتبع انتهى وقد تقدم
النقل عن اهل العصر الثالث وهم فقهاء الامصار كالثوري
والاوزاعي ومالك والليث ومن عاصرهم وكذا من اخذ
عنهم من الائمة فكيف لا يوثق بما اتفق عليه اهل
القرون الثلاثة وهم خير القرون بشهادة صاحب الشريعة
انتهى كلام ابن حجر وقد تقدم ان اجماع القرون الثلاثة
على اجرائها على مواردها مع التنزيه بليس كمثله شيء
دليل على ان الشارع صلوات الله عليه اراد بها ظواهرها
والجزم بصدقه صلى الله عليه وسلم دليل على عدم المعارض
العقلي الدال على نقيض ما دل عليه الدليل النقلي في نفس
الامر وان توهمه العاقل في طور النظر والفكر فقد علم ان
معرفة الله التي جاءت به الشريعة من التجلي في المظاهر
فوق طور الفكر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وامنوا
بمتشابهه ولم يقل اولوها بافكاركم فلا حاجة
الى التاويل بالفكر فان التنزيه الصحيح هو التنزيه
الشرعي وهو عدم التقيد بشيء من المظاهر مع التجلي
فيما شاء منها كما قال تعالى وسبحان الله رب العالمين بعد

قوله ان بورك من فى النار ومن حولها وقال صلى الله عليه
وسلم سبحانك حيث كنت لا التنزيه العقلى المحرف
وهو عدم التجلى فى شئ من المظاهر والحمد لله الاول
الاخر الثانى نورد فيه احاديث مسندة تبركا وذكرى اجزنا
شيخنا العارف بالله صفى الدين احمد بن محمد المدنى
نفع الله به عن شيخه العارف بالله ابى المواهب احمد بن على
العباس الشناوى ثم المدنى عن الشمس محمد بن احمد الرملى
عن الزين زكريا بن محمد الانصارى عن الحافظ احمد بن على بن
حجر العسقلانى عن ابى اسحق ابراهيم بن احمد التنوخى عن
المسند الى بضر محمد بن محمد المزى عن جده الى النضر محمد بن
هبة الله الشيرازى عن الحافظ ابى القاسم على بن الحسن
ابن عساكر الدمشقى عن ابى الحسن عبيد الله محمد بن ابى بكر
احمد البيهقى عن جده الامام ابى بكر احمد بن الحسين البيهقى انا
ابو على الحسين بن محمد الروذبارانا ابو بكر بن داسة ثنا
ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرنى هشام
ابن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام

قال يارب ارنا الذى اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله
عز وجل ادم عليه السلام فقال انت ابونا ادم فقال له ادم نعم
قال انت الذى نفخ الله فيك من روحه وعلمك الاسما كلها
وامر الملائكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على
ان اخرجتنا ونفسك من الجنة قال له ادم ومن انت
قال انا موسى قال موسى نبى بنى اسرائيل الذى كلمك الله من
وراء الحجاب لم يجعل الله بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم
قال فما وجدت ان ذلك كان فى كتاب الله قبل ان اخلق قال نعم
قال فبم تلومنى فى شئ سبق من الله عز وجل فيه القضا قبلى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فحج ادم موسى
فحج ادم موسى اخبرنى شيخنا العارف بالله صفى الدين احمد
بن محمد المدنى نفع الله به بسنده السابق الى البيهقى انا
ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن احمد
ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود يعنى الطيالسى ثنا حماد بن
سلمة عن يعلى بن عطا عن وكيع بن حدس عن ابى رزين
العقيلى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يسأل
فاذا سأله ابو رزين اعجبه قال قلت يا رسول الله اين كان

ربنا قبل ان يخلق السموات والارض قال صلى الله عليه وسلم
كان في عماء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش على الماء
اخبرني شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني
بسنده الى البيهقي ثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الحرفي
ببغداد ثنا احمد بن سلمان هو ابو بكر النجار ثنا عبيد بن
عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا عثمان بن كثير
ابن دينار عن محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم عن عبد
الرحمن بن غنم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايمان المرء ان يعلم
ان الله عز وجل معه حيث كان انتهى اللهم لك الحمد انت
قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن اللهم صل على سيدنا ونبينا محمد عبدك
ورسولك النبي الامي وعلى اله واصحابه وسلم صلاة
وتسليما فائضي البركات على الافاق والانفس عدد خلقك
بدوامك اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت

وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين قال المؤلف
ايد الله ونفع به تم تبييضها ضحوة يوم السبت ثامن
محرم الحرام مفتتح سنة ثلاثة وتسعين والف
بمنزلي بظاهر المدينة المنورة على خير
ساكنها افضل الصلاة والسلام
عدد خلق الله بدوام الله الملك
العلام والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما
كثيرا
تم

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı | Nafiz Paşa
Yeni Kayıt No |
Eski Kayıt No : 496